رئيس مجلس الشورى يعزي أسرة الحبيشي

صنعاء/سبأ/

بعث الأخ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى برقية عزاء ومواساة إلى الأخ وفي محمد الحبيشي واخوانه في وفاة والدهم محمد الحبيشي.

وضمن الأخ رئيس مجلس الشورى برقيته أصدق تعازيه لنجل وعائلة الفقيد الحبيشي ومشاطرته إياهم احزانهم بهذا المصاب الجلل مشيدا بمناقب الفقيد الحبيشي وبالدور الذي أداه في مسيرة العمل الوطني طيلة مشوار حياته الحافلة بالعطاء.

سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..إنا لله وإنا إليه راجعون.

بين بلادنا وفرنسا:

التوقيع على أربع اتفاقيات لتمويل مشاريع زراعية في تعز ولحج

■ صنعاء/سبأ/

تم في صنعاء أمس التوقيع على أربع اتفاقيات فرعية بين وزارة التخطيط والتعاون الدولي وجمهورية فرنسا الصديقة لتمويل مشاريع زراعية بمحافظتي لحج وتعز بقيمة ١٠٩ ملايين ريال، وتهدف الاتفاقيات التي وقعها الأخ أحمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزيرالتخطيط والتعاون الدولي والن مورو السفير الفرنسي بصنعاء إلى الإسهام في تنمية الثروة الحيوانية وتحسين المحاصيل النقدية خصوصا محصول البن بالاضافة إلى تمويل بحوث حول منهجيات تحسين الزراعة المحمية.

حضر التوقيع الأخوة هشام شرف عبدالله ومحمد الصبري وكيلا الوزارة ونبيل شيبان مدير عام التعاون بين اوروبا والامريكيتين .

وزير الكهرباء يلتقي السفير الفلسطيني

■ صنعاء/ سبأ/..

بحث الأخ عبدالرحمن طرموم وزير الكهرباء خلال لقائه أمس الدكتور خالد شيخ سفير دولة فلسطين بصنعاء أوجه التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في مجالات الكهرباء وسبل تعزيزها وتطويرها.

في ندوة حول دلالات منح فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وسام الحضارات لعام ٢٠٠٤م من مركز مجد روسيا القومي

الرئيس علي عبدالله صالح قائدا عظيما ترك بصمة في حياة شعبه وجسد مفاهيم الحوار

كتب/ عبدالحكيم الجبري

منح فخامة الأخ رئيس الجمهورية وسام حوار الحضارات لعام ٢٠٠٤م من قبل مؤسسة دولية لها مكانتها تحمل اسم مجد روسيا القومي هو اعتزاز للجميع .

فالمجد الروسي تعامل مع مجد آخر وهو مجد الجمهورية اليمنية ممثلة بهذا الرجل الزعيم الذي جعل من الجمهورية اليمنية ومن اليمن الأرض والانسان جديرة بأن ترقى وان تصل الى مستوى طاولة هذه المؤسسات الدولية فيمنح الانسان لينفرد بذلك بين زملائه من قادة المنطقة.

هذا الموضوع كان محل نقاش نظمه مركز دراسات المستقبل يوم أمس والذي ترأسه الدكتور فارس السقاف.

.. بداية النقاش استعرض الدكتور فارس السقاف خلفية حصول فخامة الأخ الرئيس على هذا الوسام والذي يفرض أهمية ومحورية حوار الحضارات موضحاً أن مجلس أمناء مركز مجد روسيا القومي أقر منح وسام حوار الحضارات للعام ٢٠٠٤م لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية.. وأوضح السقاف أن فلاديمير باكونين رئيس المجلس واعضاء مجلس الأمناء قد اشار خلال لقائه بسفيرنا في روسيا انه تم منح فخامة الأخ الرئيس هذا الوسام بصفته قائداً ورائداً عظيماً ترك بصمة رائعة في حياة شعبه وجسد المفاهيم الحميدة للتفاهم والحوار وفي مقدمتها حوار الحضارات.

مشيراً الى أن اختيار فخامة الأخ الرئيس لهذا الوسام جاء بناءً على دراسة معمقة وعبر لجنة علمية مختصة وقد ثمن رئيس المركز فلاديمير باكونين الدور الحكيم لفخامة الأخ الرئيس في الحفاظ على السلم الأهلي لدولة متعددة الاتجاهات السياسية في إطار نظامها الديمقراطي التعددي إضافة الى معالجته لمشكلة الإرهاب ليس فقط بالحزم بل باستخدام الحوار والتفاهم مع المغرر بهم ومع مختلف طبقات وفئات المجتمع اليمني الأمر الذي ساعد اليمن على تحقيق الوحدة والديمقراطية وحماية الحريات العام وحقوق الانسان.

مؤكداً على تميز تلك التجربة وأهمية ذلك بالنسبة لليمن والعالم العربي بأكمله.

وكان قد عقد الملتقى العالمي الاجتماعي لحوار الحضارات في جزيرة رودس في اليونان وأعلن في هذا الملتقى عن منح الرئيس هذا الوسام.

■ حضارة انسانية

الدكتور صالح باصرة رئيس جامعة صنعاء بدوره غطى الخلفية التاريخية لمصطلح حوار الحضارات مشيراً الى أن الحضارات تأثرت ببعضها البعض منذ القدم وان الحضارة الإنسانية الحديثة لم تعد اليوم في ظل العولمة باسم شعب معين وإنما حضارة إنسانية يساهم العرب فيها بدليل العرب الموجودين في الغرب الذين يساهمون في الاكتشافات والاختراعات.

موضحاً أن الحوار بين الحضارات اليوم اصبح حواراً بين طرفين طرف لا يستفيد من تكنولوجيا المعلومات بسبب تخلفه الاقتصادي والاجتماعي والذي يلعب الغرب دوراً في هذا التخلف، وطرف آخر يستفيد من ثروة هذا الطرف المتخلف ويطور صناعته بعقول الطرف المتخلف وهو ما يجعل الحوار غير متكافئ .. واضاف : إذ يتطلب من أجل أن يكون الحوار متكافئاً أن يعترف كل طرف بالآخر وأن لكل طرف دور في الحضارة الإنسانية المعاصرة إلى جانب الاعتراف من كل طرف بمعتقدات الطرف الآخر وانها مسلمة بها والجانب الآخر هو توافر الندي في العلاقات الاقتصادية وكذا الكف عن تشويه صورة المسلمين في المناهج الغربية والصحافية فعندما تتحدث عن أن المناهج في الوطن العربي تحمل بذور تأجيج الصراعات تتنافى مع ذلك كونها تشوه صورة المسلمين في مناهجها مع أن المسلمين ليسوا متطرفين والتطرف موجود في كل الديانات والبلدان.

■ مواقف ثابتة

أما الدكتور أحمد الأصبحي الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام فقد غطى الجوانب المؤهلة لفخامة الأخ الرئيس بما يجعل اختياره ليس اعتباطا ليمنح هذا الوسام قائما على معايير غير موضوعية، فأكد بالاحداث والوقائع والممارسات الفعلية أن هذا الرجل يمتاز بمكون كارزمي هو ثقافة الحوار وخلق الحوار لديه فخلق الحوار لديه تجلى في العطاء.

كما أشار الدكتور أحمد الاصبحي بدءاً من الحوار الوطني وانتهاء بالحوار العالمي ممثلاً بالاستضافات التي تبنتها العاصمة صنعاء وخرجت آخر محاولة لنداء صنعاء لحوار الحضارات وايضاً حضور فخامة الأخ الرئيس مؤتمر قمة الثماني العالمية في حين أن بعض الاخوة الزعماء لم يدعوا وكان هناك لغط وبعض اطروحات حول حضور الأخ الرئيس ولكن حضوره ودعوته هو نوع من الشهادة من النادي الدولي نادي الكبار لليمن ولثقافة الأخ الرئيس الذي حضر معتزا بنفسه ومعتزا بقيمته وبلده وان كان هناك تفاوت اقتصادي.

واشار الدكتور الاصبحي إلى مسيرة الأخ الرئيس حافلة بالإنجازات التاريخية التي ذاع صيتها ليس في النطاق المحلي والعربي فحسب ولكن على المستوى الإقليمي والدولي مستعرضا ترسيخ فخامة الأخ الرئيس للحوار منذ توليه الحكم واحترام الرأي والرأي الآخر وتكريسه لمبادئ حولها إلى برامج عمل سياسية في خطى متسارعة لاعادة تحقيق دولة الوحدة ولتاخذ بعد ذلك بعدا آخر في الديمقراطية بمفهوم التعددية السياسية واحترام حقوق الإنسان لتكون مركز اشعاع ديمقراطي على مستوى المنطقة.

وأوضح الدكتور الأصبحي تعامل فخامة الأخ الرئيس في معالجة ظاهرة الإرهاب عبر أسلوب الحوار مع المغرر بهم والتعامل بحزم مع من لم يستجيبوا للحوار واستكبروا وظلوا متعصبين لأفكارهم الضالة وكذا حله لمشاكل الحدود سواء مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية أو سلطنة عمان أو اريتريا واخراج البلاد من مازق وفوت الفرصة على من نسجوا خيوط الفتنة لهذا الوطن ودخوله في صراعات.

■ مطالب التنمية

وفيما يخص الجانب التربوي والجانب التعليمي فقد أوضح الدكتور عبدالوهاب راوح وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن الفلسفة التعليمية والرؤية التعليمية في اليمن تقوم على مبادئ الحرية ومبادئ حقوق الإنسان فالمنهج والتعليم والسياسة التعليمية ليست موجهة.

مبيناً أن التجربة التعليمية في اليمن الجنوبي سابقا كانت موجهة ولكن الجمهورية العربية اليمنية حينها في فترة التشطير كان التوجه والتوجيه المباشر لمسار التعليم بما يخدم المؤسسة السياسية وبما يوفر المشروعية والغطاء للمؤسسة الحاكمة ومع الوحدة ترسخ مفهوم حرية التعليم في أن يعمل في إطار سقف واحد فقط فيما يخدم العلم كعلم، والمعرفة كمعرفة، ومخرجاته لا شرط لها سوى شرط واحد وهو أن يكون مرتبطاً بمطالب التنمية وبخدمة الحضارة العربية والإسلامية وبخدمة الموروث الثقافي والحضاري لليمن هذه السقوف الثلاثة هي التي تمثل سياسة الدولة في مجال التعليم وفي مجال التعليم العالي على وجه الخصوص.

وأشار إلى انه كان لليمن حديث فيما يخص التجربة التي صدرت الدراسة الأخيرة في الأردن حول التنمية الإنسانية وجعل محور المعرفة هو المحور الرئيسي في هذا الموضوع، مؤكدا أن التعليم العالي في بلادنا يتمتع بفضاء من الحرية ولا قيد عليه سوى مظلة العمل في إطار مطالب التنمية وخدمة قضايا المستقبل وقضايا الإنسان اليمنية وخدمة الحضارة اليمنية والإسلامية.

وأكد الدكتور أحمد الاصبحي أنه ليس هناك أية تراجع أو تغيير في المواقف والسبب أن التوجه راسخ من خلال الثوابت الوطنية المتمثلة بالدستور.

وأشار الدكتور راوح الى أن ما تطرحه بعض الأقلام والجهات التي تعاني من أزمة في ذاتها تطرح أن هناك تراجعا ويوم من الأيام لم تعترف أن هناك تقدما في حقوق الإنسان واليوم تطرح أن هناك تراجعا وهو ما يعني أن هناك اعترافا ضمنياً بأن هناك مسارا كان موجودا وهي لم تعترف به.

لافتاً إلى أن ما تم الحديث عنه هو عن وقائع ملموسة، وإذا كان هناك بعض التراجع فأين مجاله هل في التشريعات أو في الإجراءات أو في المؤسسات الدستورية ووظائفها وهل هناك تراجع في وظيفة الدولة، والحقيقة لا يوجد أي نوع من أنواع التراجع نستطيع أن نلمسه في مجالات يشار إليها بالبنان.

مؤكداً أنه لا يوجد هناك سجين رأي داخل السجن بقرار بوليسي وهو أهم مؤشر من مؤشرات الأداء المؤسسي في بلادنا في ظل الرعاية الكريمة التي يوليها فخامة الأخ /الرئيس للإنسان وحقوق الانسان اليمني.

وقال انه لايوجد حتى على الصعيد التربوي أي تراجع وإذا وجد ينبغي ان يشار اليه لتتم مناقشته.

■ احتياجنا للحوار

الدكتور باصرة أكد احتياجنا للحوار في اليمن تبدأ من داخل الاحزاب نفسها والديمقراطية داخلها حوار حول الاتجاهات السياسية والاتجاهات الفكرية لأن بعض الاحزاب لايوجد عندها الاساس الايدلوجي كما ان تسييس الاسلام غير مطلوب فالاسلام ليس حكرا على احد.

مطالبا احزاب المعارضة بان تكون في مستوى الثقل للحزب الحاكم حتى تستطيع ان تنافسه ..يجب ان تكون هناك معارضة قوية ليس بصشوتها اوكذبها وإنما بتأثيرها في الشارع وتأثيرها بالمجتمع وبتقديمها البديل لأي اخطاء للسلطة وماهو الأفضل للوطن فخطابها خطاب حوافز وليس خطابا اعلاميا يتقدم ببرامج بديلة يقدم النصح للحكومة اوتقدم البديل الأفضل عما تقدمه الحكومة والحزب الحاكم.

البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..

رئيس مجلس الشورى يحضر

كما حيا توجيهات فخامته للحكومة للمساهمة بما نسبته ٣٠٪ من نفقات تشغيل المستشفيات والمصحات النفسية الخيرية .

وقال: لقد قام المجلس الأعلى للصحة النفسية رغم حداثته بجهود نأمل أن تكلل بالنجاح ان شاء الله.. مشيرا إلى ان جهود المجلس لا تقتصر على هذا المستشفى فحسب، ولكنها تشمل ايضا باقي محافظات الجمهورية.

معبراً عن أمله في ان ينتقل النجاح الذي تحقق في هذا المستشفى إلى المرافق الصحية التي يجري انشاؤها في باقي المدن والمحافظات من أجل تقديم الخدمات الصحية النفسية للمحتاجين إليها في تلك المحافظات، وعبر الأخ عبد العزيز عبدالغني عن شكره وتقديره للأخوة أعضاء المجلس الاعلى للصحة النفسية وللقائمين على مستشفى الأمراض النفسية والعصبية من أطباء وممرضين وعاملين ،واهاب في ختام كلمته بالخيرين إلى مساندة جهود المستشفى من أجل استمرار عطائه على هذا المستوى من النجاح ، وكان الدكتور حميد زياد الأمين العام لجمعية الاصلاح الاجتماعي الخيرية قد ألقى كلمة في الحفل استعرض فيها الجهود التي تبذل من خلال المستشفى من أجل تقديم الرعاية الصحية للمصابين بالأمراض النفسية والعصبية..وقال ان المستشفى قدم خدمات علاجية لـ٣٥ ألف امرأة خلال الـ ١١ عاما الماضية ،وقدم خلال عامين مضت خدمات علاجية لـ ١٥ ألف من المصابين بالأمراض النفسية والعصبية ،ونوه بالدعم السخي الذي يقدمه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للمستشفى مما كان له الأثر الكبير في رفع طاقته الاستيعابية بعد أن تم انشاء القسم الخاص بالنساء ،كما نوه بالدعم الذي يقدمه الأخ رئيس مجلس الشورى، ورعايته المستمرة لهذا المستشفى منذ تأسيسه، ونوه أيضا بالدعم الذي يقدمه أهل الخير والمحسنون وأكد أهمية اقامة هذا المستشفى ، ودوره في تقديم الرعاية الصحية الجيدة وبمستويات حظيت بتقدير واعجاب المختصين من داخل البلاد وخارجها.

والقيت في الحفل كلمة عن نزلاء المستشفى القاها النزيل هاني الضاعني تضمنت الشكر والتقدير للأخ رئيس مجلس الشورى على رعايته لهذا الحفل، ولكل من ساهم في دعم هذا المستشفى وأكدت الحاجة إلى مزيد من الدعم من أجل استمرار تقديم الخدمات على هذا المستوى الذي توفر معه السكن الأمن والبيئة النظيفة والمعاملة الحسنة، كما شهد الحفل تقديم فقرة من الزامل للنزيل محمد العزي جغمان .

وفي ختام الحفل جرى تكريم المساهمين في دعم المستشفى من رجال الأعمال والمحسنين.

إلى ذلك قام الأخ عبد العزيز عبد الغني ومعه الأخوة عبدالكريم الارحبي وزير الشئون الاجتماعية والعمل ، وأحمد محمد الكحلاني وزير الدولة أمين العاصمة ،وحسين المسوري عضو مجلس الشورى بجولة في مستشفى الأمراض النفسية والعصبية. اطلعوا خلالها على ما يقدمه المستشفى من خدمات لنزلائه وعلى مستوى التجهيز الذي يحظى به .

كما قاموا بجولة في مستشفى الام التخصصي لأمراض النساء والولادة التابع لجمعية الاصلاح الاجتماعي الخيرية حيث استمعوا من الدكتور حميد زياد والمسئولين في المستشفى إلى شرح عما يقدمه المستشفى من خدمات ، وطافوا بأقسام المستشفى المختلفة من عيادات وغرف عمليات ومختبرات ، وفي ختام الزيارة دون الأخ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى رئيس المجلس الاعلى للصحة النفسية كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن اعجابه بما شاهده من تجهيزات ومن عناية بالنظافة ومن رعاية صحية جيدة.

وحيا جهود القائمين على المستشفى واسهامهم الذي جعل من هذا المستشفى اضافة هامة إلى قطاع الرعاية الصحية التي تشهد تطورا مستمرا في ظل رعاية فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .

إعدام ٥٠ من أفراد الحرس الوطني

وفي الرمادي أعلنت الشرطة العثور في مكانين مختلفين على جثة شرطي عراقي واخرى صاحبها سوري يعمل مع الأمريكيين حسب بطاقة وجدت قربه.

وأضافت : عثر على جثة الشرطي محمد عودة عباس الذي خطفه مسلحون مجهولون ممزقة بالرصاص في وسط الرمادي.

وتابعت أنه في مكان آخر، عثرت دورية للشرطة على جثة شخص مجهول قتل بالرصاص وبقربه بطاقة كتب عليها سوري يعمل مع القوات الأمريكية.

إلى ذلك أكد مصدر طبي في مستشفى الرمادي أنه تلقى ثلاث جثث و ١١ جريحاً قضوا في مواجهات أمس بين مسلحين وجنود أمريكيين.

وفي كربلاء اغتال مسلحون رجل الدين مسلم الطائي، الوكيل الشرعي لآية الله حسين الصدر.

وقال المتحدث باسم شرطة المدينة رحمن مشاوي أن الطائي كان في سيارته في منطقة الحور ٥ كم شمال كربلاء عندما أطلق مسلحون النار عليه فقتل معه شرطي.

يشار إلى أن الطائي عضو في مجلس محافظة كربلاء.

وفي الشمال عثرت الشرطة على جثة مجهول قطع رأسه وربط بين قدميه في قرية الشجر الواقعة بين العباسي والشرقاط على مسافة حوالي ٧٠ كم غرب كركوك.

وأوضح مصدر في الشرطة أن من الصعب التعرف على هوية القتيل بسبب التشوه الناجم عن تآكل الوجه بسبب سمك النهر.

وفي مدينة الصدر بدا التفتيش عن الأسلحة في ختام عملية تسليم جمعت خلالها آلاف القطع مقابل حوالي ٥,٥ ملايين دولار .

كلينتون يساعد كيري

وقال سكورنيك ان مساعدة كلينتون لكيري قد تكون مؤثرة في سباق متكافيء.

وتابع "اذا كان كيري سيفوز بفارق خمس أو عشر نقاط أو يخسر بفارق عشر نقاط فعندئذ لن يهتم أحد سواء شارك كلينتون في الحملة او لم يشارك ولكن اذا كان الأمر مثلما حدث عام ٢٠٠٠ فقد تكون (مشاركته) مؤثرة." وقال الاستراتيجي الجمهوري نيلسون وارفيلد ان الوقت اثر بالفعل على قوة كلينتون.

واضاف انه يعتقد ان كلينتون اصبح له تاثير محدود على السباق وتابع وارفيلد ان التوجه للقاعدة الديمقراطية فقط يحقق الكثير وقال "اذا لم يكن لكيري هذا الوضع المتكافيء الآن فلن يكون له أمل على أي حال."

حركتا تمرد

وقال يان برونك الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة لدارفور ان جماعة ثانية ظهرت على مسافة ابعد في الجنوب قرب مدينة نيالا.

ومن المعتقد ان الجماعة الاولى فصيل منشق عن حركة العدل والمساواة المتمردة الا ان هوية الجماعة الثانية ليست واضحة.

وقال اوكونكو ان ظهور فصيلين جديدين يمثل احد التحديات الرئيسية لقوته البالغ قوامها ٣٣٠٠ جندي.

وذكر ان الجماعة التي تتخذ من بلدة طينة مقرا لا تعتبر نفسها ملزمة باتفاق الهدنة الذي وقعته الاطراف المتحاربة الاخرى.

وقال اوكونكو "حيث انهم ليسوا طرفا في الاتفاق فقد قالوا ان سلامة المراقبين العسكريين من الاتحاد الافريقي لم تعد مضمونة."

شارون يفوز

على صعيد آخر أعلن مصدر أمني فلسطيني أن عضوين في أحد أجهزة الأمن الفلسطينية وشخصاً مدنياً استشهدوا مساء أمس الأحد بثلاثة صواريخ جو ارض إسرائيلية في جنوب قطاع غزة.

واصيب عشرون فلسطينياً آخر بشظايا منهم خمسة في حالة خطرة، وكانت الحصيلة السابقة شهدين و١٢ جريحاً.

وقد أطلقت مروحية قتالية أو طائرة بلا طيار صاروخين ثم صاروخاً ثالثا على موقع لجهاز الأمن الوطني في قطاع خان يونس في جنوب قطاع غزة.

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي، ابراهيم المعلمي
سكرتير التحرير: محمد عبدالماجد العريقي، جمال فاضل
الادارة العامة: صنعاء. شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥،٢١٩٥ ■ تلفون:٣٢-٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس :٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات : ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع : ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات : ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس : ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن : ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز : ٢٢٠٨٠٠ /فاكس : ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة : ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت : ٣٠٣٩٣٠ فاكس : ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١